التوجه التربوي في بعض السور المدنية " دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد "

إعداد

دكتورة / أسماء سيد أحمد

دكتوراة أصول التربية كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة.

٢٠٢٥م / ١٤٤٧هـ

التوجه التربوي في بعض السور المدنية " دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد "

قسم أصول التربية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.
أسماء سيد أحمد
البريد الإلكتروني: (asmahariz209@yahoo.com)

ملخص البحث:

هدفت البحث إلي الكشف عن ماهية التوجهات التربوية والصور المدنية، وعن المنهجية البحثية التطبيقية لكل من: الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان الواردة في التوجهات التربوية لبعض السور المدنية؛ وما صداها في نفسه وفي البنية الحضارية للمجتمع من خلال توظيف التوجهات التربوية في بعض السور المدنية، وكذا تحليل الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان في نفسة والبنية الحضارية للمجتمع؛ اعتمد البحث المنهج التحليلي الاستنتاجي؛ حيث أسفر البحث عن عدة نتائج أهمها: اثبات تأكيد الحاجة للإيمان بالله لتطبيق التوجهات التربوية المشار إليها في القرآن الكريم ونشرها ودعمها في تعاملات الأفراد بعضهم البعض يثري ويعزز الفضائل الفطرية في المجتمع وبين أفراده عملا بقوله تعالي: فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله الذي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون" (الروم، ٣٠)؛ أن الأساس الفطري والعقلي والعملي أجدر التوجهات التربوية المأخوذ بها في القرآن الكريم والسنة النبوية.

الكلمات المفتاحية: التوجه التربوي-السور المدنية.

The Educational Orientation in Some Medinan Surahs: A Field Study in New Valley Governorate

Asmaa Sayed Ahmed
Department of Foundations of Education, Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University, Egypt.
E-mail: (asmahariz209@yahoo.com)

Abstract

This study aimed to explore the nature of educational orientations and Medinan surahs, as well as the applied research methodology concerning the overall vision of human refinement as presented in the educational orientations of certain Medinan surahs. It also sought to understand their impact on the individual and the civilizational structure of society through the implementation of these educational values. Furthermore, the study analyzed the overarching concept of human refinement within both the self and societal civilization. The research adopted an analytical deductive methodology. It yielded several findings, the most significant of which is the confirmation of the need for belief in God to apply and promote the educational orientations referenced in the Holy Qur'an. Spreading and supporting these values in interpersonal relations enriches and enhances innate virtues within society and among its individuals, in accordance with the Almighty's words: So, direct your face toward the religion, inclining to truth. [Adhere to] the fitrah of Allah upon which He has created [all] people. No change should there be in the creation of Allah. That is the correct religion, but most of the people do not know" (Al-Rum, 30)The study concludes that the natural, rational, and practical foundations represent the most reliable basis for the educational orientations derived from the Qur'an and the Sunnah

Keywords: Educational Orientation-Medinan Surahs

نبذة مختصرة للفكرة البحثية:

الناظر في تفسير القرآن يجد السور المكية دعوية لإرساء العقيدة (عقيدة الإسلام) أما السور المدنية فهي دعوية لإرساء المعاملات الإسلامية (الدين المعاملة)

ويتناول البحث البناء القيمي لتعاملات الفرد المشار إليها في بعض السور المدنية ومظاهرها المجتمعية المترجمة في مدي رقيه موضحة بصورة منهجية تحليلية مستنتجه من التساؤلات التالية:

١. هل تداوم على قراءة كتاب الله.....(دائما، أحيانا، إلى حد ما)؟
٢. ما صدي الحديث الشريف "تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي" (رواه أبو داود)؟
٣. توجهات أضاءت لك الطريق في حياتك ومصدرها؟
٤. عائد التوجهات التي طبقتها في حياتك عليك وعلى مجتمعك؟
٥. سلوك مترجم من أية انتهجته فكان له عظيم الأثر في حياتك؟

- الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان من التوجهات التربوية في بعض السور المدنية [من السؤالين الاول والثاني].
- صدي تلك الرؤية في نفس الإنسان من التوجهات التربوية في بعض السور المدنية [من السؤالين الثالث والرابع].
- أثر الرؤية في البنية الحضارية للمجتمع من خلال التوجهات التربوية في بعض السور المدنية [من التساؤلات الثالث والرابع والخامس].

مقدمة:

تعد التنشئة الاجتماعية من أهم مناهج الحياة في المجتمعات بشكل عام وتدرس الوظائف الأساسية للأسرة بشكل خاص باعتبارها مجتمع صغير تتضح فيه رؤية المفكرين لهذه المجتمعات مستندة في ذلك علي التجارب والخبرات كمرجع تنموي يحكم المجتمع في اتجاه رقيه مؤكدة في ذلك تصنيف طوائف المجتمع باختلافاتها فتبرز العادات والتقاليد المجتمعية وسبل الوجهة الفلسفية والحضرية لها، فقد خلق الله عز وجل الإنسان خليفة في الأرض ليعمرها وبعث له الرسل مبشرين ومنذرين (ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن أعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) (النحل، ٣٦) وظل الإنسان في مسيرته وامتداد تاريخه حتي اكتمل نضجه فبعث الله سيدنا محمد صل الله عليه وسلم ليكمل بناء اخوانه من النبين والمرسلين فجاءت رسالته شرعية وكانت معجزته القرآن الذي به عالج جميع القضايا الإنسانية بكل مجالات الحياة النفسية والعقلية والبدنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

إن الرؤية الفلسفية التي يعتنقها المجتمع بشتى طوائفه تشكل صورته البنائية باعتبارها نهجا تربويا مجتمعيا نظرا لارتباطه الوثيق بعمليات الإدراك الاجتماعي باعتبارها سلسلة من الآليات التي يمكن للأفراد من خلالها تبرير أفعالهم غير المسؤولة فيعمل ذلك على تخفيف الشعور بالصراع الفكري الداخلي لدي الأفراد وذلك من خلال الثقافة الفكرية المتبناة في تبرير سلوكه بطرق تقلل من الصراعات الدخيلة بشكل بناء مظهرا مدي الاحساس بالمسئولية تجاه نفسه وتجاه المجتمع (caprara et.al, 2006).

وترتكز السور المكية علي الأساس الاعتقادي أما السور المدنية ارتكزت علي الأساس التطبيقي حيث أرسي رسول الله الجانب الاعتقادي أولا حتي يكون له الأثر البالغ في تطبيق أوامره واجتناب نواهيه فاعتقاد أن اقتراف كبيرة الزنا توجب غضب الله تعالي فيكون جانبها التطبيقي البعد عن هذه الرزيلة بالحجج والبراهين كي تمحي العقيدة الوثنية وترسخ عقدة الإسلام لقوله تعالي: "قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ..... ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون" (الأنعام، ١٥١)، فأصول التوجهات المدنية نزلت بمكة أما تفصيل الأحكام نزل كأية المداينة وأية تحريم الربا وأسس العلاقات الأسرية

نزلت بمكة ولكن تفصيل أحكامها وبيان حقوق الزوجين وواجبات الحياة الزوجية وما يترتب عليها فقد جاءت في التشريع المدني.

ولقد اختلف العلماء حول تصنيف السور المدنية فمنهم من ارجاها (اسندها) على أساس الزمان حيث يعتبر حادث الهجرة حدا فاصلا بين القرآن المدني والمكي، والبعض اسندها للمكان حيث يسند القرآن للمدينة حتى ولو قبل الهجرة والبعض الأخر يسندها على أساس المكان غير أن هناك من قسمها على أساس المخاطبين على أن الارجح هو المقياس الزماني (أحمد عطا، د.ت). هذا وأن جميع المراحل التي يمر بها المجتمع تجاه رقيه وبنائه الحضري ورقي أبنائه ترتبط بالتغيرات الفسيولوجية والنفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المطردة والتي لها عظيم الأثر نحو الدعم الحضري التنموي والنهضوي بكافة أنشطته الحياته لقول رسول الله صل الله عليه وسلم "تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي" (رواه أبو داود)

الدراسات السابقة:

من خلال عمليات البحث التي أجرتها الباحثة تبين انه لا توجد دراسة واحدة تبحث وتحلل التوجه التربوي في بعض السور المدنية أجريت بمحافظة الوادي الجديد أ، بجمهورية مصر العربية أ، بخارجها سواء بالعالم العربي أ، الإسلامي.

الدراسات ذات الصلة بالتعاملات والقيم الأخلاقية لبناء الشخصية السوية:

تعددت الدراسات والأبحاث العلمية المتناولة لأوجه تعامل الإنسان لأخيه الإنسان وكذا القيم الأخلاقية والتي تمثل توجهات تربوية له فهي بمثابة دستوره الذي يؤمن به أ، بمعني أخر هي بمثابة التوجه بل والمرشد لأسس العلاقات الإنسانية بصورته التي ترقي وتنهض بأفراد المجتمع وتعلي من شأنه.

وحيث أكدت كل من دراستي (سارة حجاب، ٢٠١٢، ٥)، (Branje,2018) أن لأساليب المعاملة الوالدية دور بالغ الأهمية في التنشئة الاجتماعية والتي تعد من الوظائف الأساسية للأسرة فتشكل أساليب المعاملة الوالدية موجهات تربوية تبثها الأسرة وتدعمها في الأبناء عبر مراحلهم المختلفة بدأ من الميلاد وحتي بعد استقلال الأبناء حيث تمثل الموجه الأساسي الذي يسير جنبا إلي جنب مع المؤسسات التعليمية

علي اختلافاتها والمؤسسات التربوية الأخرى من مساجد وأندية ودور السينما وما يبث عبر شبكة الإنترنت ومستخلصات التعاملات الاجتماعية؛ واجتمعت الدراسات الأتية علي أن التوجهات التربوية بعضها يمكن أن يحيل أفراد المجتمع لسلوكيات سلبية يرجع صداها علي الفرد والمجتمع فيسود العدوان والكذب وعدم الإحساس بالمسئولية والتبرير والقسوة في التعامل مع الأخرين والسلوك المعادي للمجتمع مما يدفع لتبرير الأنماط السلوكية وجعلها مقبولة اجتماعيا وذلك في ايضاح العكس لتلك المعاملات التي يسعي الدين الحنيف لإعلائها في جميع طوائفه بشكل خاص وفي النشاطات اليومية للمجتمع بشكل عام

;Sagone and De Caroli Bandura (1996); Hyde &Shaw (2010); Thornburg et al (2014) ; Wang (2013); De Caroli et al(2014) Meter et al (2018) ; Mazzone et al(2019) ; Wang et al (2017) ; Wanxue (2019) ; Ramadan et al (2019) ; Qi, W. (2019) Maftei et al (2020); Matthew (2019) Fan et al (2021) ; Mohamed et al (2022) ; Rengifo et al (2023) ودراسة سندس خضير وأخرون (٢٠١٩) وكذا دراسة إيمان فرحات (٢٠٢٣)؛ توصلت (أماني عبدالمقصود، ٢٠١٥، ٣٣) أن الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أ، تنشئة أبناءهم اجتماعيا أ، تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلي كائنات اجتماعية فأساليب المعاملة توجه سلوكياتهم إما إلي الأثار السلبية أ، الأثار الإيجابية في شخصية الأبناء.

دراسات ذات صلة بالسور المدنية:

تبين من تفسير القرآن لدلالات السور المدنية أنها إرساء لمنهاج المعاملات في سياق الحياة الاجتماعية بشكل عام ومترجم لاستجابات أفراد المجتمع فيما بينهم كنتيجة ترتيبية لما يدعم في سلوكياتهم ومنهج حياتهم وعاداتهم وتقاليدهم وثقافتهم المجتمعية.

حيث حدد (أحمد عطا، د. ت، ١٢٨-١٢٩) مميزات السور المدنية في شقين الأول يضم: الأحكام والتشريعات بصورة مفصلة [تشريع الجهاد، الصلاة، الزكاة، الطهارة، المعاملات –قضية الربا؛ الأنفال والنساء-]؛ الجدال مع أهل الكتاب –البقرة، أل عمران، المائدة-؛ كشف أسرار المنافقين وفضح نواياهم –التوبة-، الشق الثاني يتمثل

في الضوابط الأسلوبية: طول السور والآيات مقارنة بالقران المكي؛ قلة السجع؛ الاطناب في التعبير؛ بسط القول، هدوء الأسلوب، قلة عبارات العنف، اختفاء عبارات التقريع والزجر، اختفاء أساليب القسم، قلة افتتاح الآيات بأحرف الهجاء المتقطعة سوي البقرة؛ أل عمران؛ الرعد. كما كشفت دراسات كل من (محمد عبد العظيم، ١٩٨٨)، (الحافظ جلال الدين، ١٩٨٧)، (بدر الدين محمد، ١٩٥٧)، (صبحي الصالح، ١٩٧٤) عن عدة خصائص للسور المدنية تمثلت في: كل سورة فيها اذن بالجهاد وبيان لأحكامه؛ تفصيلات لأحكام الحدود والفرائض والحقوق والقوانين المدنية والاجتماعية والدولية؛ كل سورة ذكر فيها المنافقين مدنية سوي العنكبوت؛ مجادلة أهل الكتاب ودعوتهم إلى عدم الغلو في دينهم.

وأوضحت دراسة (عبدالمعين عبدالغني، ١٩٨٧) البناء التعبدي والأخلاقي في السور المدنية فأوضح البناء التعبدي في: فيها أظهرت جميع العبادات كثير من الأثار التربوية الإسلامية فامتازت السور بالبناء التطبيقي لهذه العبادات من صوم وزكاة وحج وصلاة وغيرها من العبادات فكانت بمثابة تهذيب لحياة المسلم وتطبيق لمقتضيات العقيدة العامة في حياة الناس من أخوة إسلامية وتربية أخلاقية؛ أما البناء الأخلاقي فكان بمثابة: تأكيد لأن السلوك الإنساني انعكاس طبيعي للعقيدة كون العبادات والأخلاق والمعاملات لا تتحقق بالقول فقط وإنما تصدق عمليا وتطبيقيا في سلوكيات المسلم فأصبحت مهمة رسول الله صل الله عليه وسلم هي ترسيخ القواعد الأخلاقية وتدريب الناس عليها وتحقيقها عمليا في سلوكهم.

مشكلة البحث.

انبثقت رؤية البحث للمشكلة من عدة حيثيات هي:

- **ملاحظة الباحثة للبعد النسبي المتمثل في منهاج المسلم** الكتاب والسنة بشكل عام من تعاملات بين أفراد المجتمع بالمواقف الحياتية.
- **ملاحظة الباحثة لظهور السلبية السلوكية** من عدوان وكذب وعدم الاحساس بالمسؤولية والتبرير والقسوة في التعامل مع الآخرين على المستوي الشخصي بشكل عام وعلى مستوي تعاملات فئات المجتمع بشكل خاص.

- تحليل علماء النفس لنمط الشخصية من خلال عوامل خمسة مكونة للبنية الاخلاقية لأفراد المجتمع للتميز بين الأفراد بعضهم البعض في:

١. **الانبساطية:** حيث تدلل على النشاط الذي يتمثل في القدرة على القيام بها بانتظام وحيوية وحماس والاثارة تجاه ما يتم القيام به مؤكدة على ثقة الشخص بنفسه والإيمان بقدرته في تحقيق النجاح.
٢. **الطيبة:** وهذا يعني أن الشخص يظهر مدي اهتمامه ومحبته تجاه الأخرين بإظهار الحساسية تجاه الأخرين وتجاه احتياجاتهم.
٣. **يقظة الضمير:** تعني أن الشخص يستطيع الحفاظ على الترتيب والدقة في أعماله مع تحري الوفاء والالتزام بمسئولياته بصدق.
٤. **عدم الاتزان الانفعالي:** المبني على تفاعل الشخص مع تجاربه العاطفية مثل القلق والاكتئاب والغضب وعدم الرضا.
٥. **الانفتاح على الخبرة:** أي يتمكن من التفكير وحل المشكلات في محاولة لإيجاد حلول جديدة وفريدة والذي يتمثل في ايضاح الاهتمامات الاجتماعية والثقافية (السيد كامل وآخرون، ٢٠٢٥، ١٨٣-١٨٤).

- **ثراء السور المدنية بالتوجهات المنهجية المترجمة** لشخصية المسلم السوية كما يراها الله. انبثقت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما التوجه التربوي الملاحظ في بعض السور المدنية؟

ينبثق من السؤال الرئيس للبحث الأسئلة الفرعية الأتية:

١. ما ماهية كلا من التوجهات التربوية والسور المدنية؟
٢. ما المنهجية البحثية التطبيقية للرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان الواردة في التوجهات التربوية في بعض السور المدنية؟
٣. ما صدي الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان الواردة في التوجهات التربوية في نفسه وفي البنية الحضارية للمجتمع من خلال توظيف التوجهات التربوية في بعض السور المدنية.
٤. ما تحليل الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان في نفسه والبنية الحضارية للمجتمع.

أهداف البحث.

١. الكشف عن ماهية التوجهات التربوية والصور المدنية.
٢. الكشف عن المنهجية البحثية التطبيقية للرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان الواردة في التوجهات التربوية في بعض السور المدنية؟
٣. الكشف عن صدي الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان الواردة في التوجهات التربوية في نفسه وفي البنية الحضارية للمجتمع من خلال توظيف التوجهات التربوية في بعض السور المدنية.
٤. الكشف عن تحليل الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان في نفسه والبنية الحضارية للمجتمع.

أهمية البحث:

تتجه أهمية البحث لتقصي المفاهيم النظرية والعملية لتفصيل مفرداته سواء النظرية أو التطبيقية.

الأهمية النظرية:

- التعرف على وجهة النظر البحثية المعبرة عن مفهوم التوجه التربوي.
- الوقوف على أبعاد التوجهات التربوية التي ترشد إليها السور المدنية.
- استنباط أسس التوجهات التربوية المنبثقة من السور المدنية.

الأهمية التطبيقية:

- استخلاص صدي الرقي الحضري للإنسان من التوجهات التربوية في السور المدنية.
- تعديد أثر رؤية الإنسان في البنية الحضارية للمجتمع والمستوحاة من السور المدنية.
- الوقوف على دعائم التوجهات التربوية المستنبطة من بعض السور المدنية.
- الوقوف على العلاقة التبادلية بين التوجه التربوي في بعض السور المدنية والبناء الحضاري ورقي المجتمع.
- لفت الانتباه نحو أهمية التمسك بتعاليم الدين الحنيف في سلوكيات طوائف المجتمع.

- ايضاح العائد التربوي الإيجابي باتباع المعاملات الإسلامية علي نفوس أفراد المجتمع والمجتمع بشكل عام من دعم لخصائصه الحضرية.
- اعتبار ممارسة معاملات الدين الحنيف أساس إقامة التنمية الشاملة للنهوض بالفرد والمجتمع.

منهجية البحث التطبيقية:

ويتناول البحث البناء القيمي لتعاملات الفرد المشار إليها في بعض السور المدنية ومظاهرها المجتمعية المترجمة في مدي رقيه موضحة بصورة منهجية تحليلية مستنتجه من التساؤلات التالية:

١. هل تداوم على قراءة كتاب الله.....(دائما، أحيانا، إلى حد ما)؟
٢. ما صدي الحديث الشريف "تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي" (رواه أبو داود)؟
٣. توجهات أضاءت لك الطريق في حياتك ومصدرها؟
٤. عائد التوجهات التي طبقتها في حياتك عليك وعلى مجتمعك؟
٥. سلوك مترجم من أية انتهجته فكان له عظيم الأثر في حياتك؟

- الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان للتوجهات التربوية في بعض السور المدنية [من تحليل السؤالين الاول والثاني].
- صدي تلك الرؤية في نفس الإنسان من التوجهات التربوية في بعض السور المدنية [من تحليل السؤالين الثالث والرابع].
- أثر الرؤية في البنية الحضارية للمجتمع من خلال التوجهات التربوية في بعض السور المدنية [من تحليل التساؤلات الثالث والرابع والخامس].

حدود البحث:

- **حدود موضوعية:** اقتصرت الدراسة على الكشف عن جدوى التوجهات التربوية في بعض السور المدنية للبناء الحضري للمجتمع، حدود زمنية: ٢٠٢٥، حدود بشرية: عينة من شرائح مختلفة لمجتمع محافظة الوادي الجديد، حدود مكانية: مركز الخارجة محافظة الوادي الجديد.

- **عينة البحث:** تمثلت في عدة فئات على اختلافاتها للمجتمع من معلمين وموظفين بقطاعات مختلفة كالإذاعة الوادي وموظفي شركة بيع المصنوعات وأعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة والإدارة التعليمية بالخارجة وأسر بمركز الخارجة؛ عددهم ١٣٢ مفردة؛ أخرجت في ثماني مجموعات؛ وقد اختيرت العينة بشكل عشوائية حتى تصبح تمثيلية للمجتمع.
- أداة البحث: مقابلة من إعداد الباحثة.

مصطلحات البحث:

- **التوجه التربوي في الاصطلاح:** مجموعة المعايير والفضائل التي جاء بها الإسلام وأصبحت محل اعتقاد واعزاز وأوضحت موجهات للسلوك (عبد الرحيم الرفاعي، ١٩٨٥، ٣).
- **التوجهات التربوية:** التوصيات والتعليمات والهدايات التي اشتملت عليها سور القرآن الكريم فيتغذى عقل المسلم بها وتساعده على تحقيق أهدافه في الحياة (محمد عوني، ٢٠٢٠).
- **التوجه التربوي:** إشارة تدل على معان وأفكار تربوية (نبيل أحمد، ٢٠٠٨، ١٢)
- **التوجه التربوي إجرائيا:** وعي وإدراك واقتناع وانتهاج أفراد المجتمع لمجموعة من الضوابط والأحكام والمبادئ بهدف تنظيم معيشتهم فيما بينهم.

المحور الأول: ماهية كل من التوجهات التربوية والسور المدنية:

التوجهات التربوية عامة وشاملة كافة عناصر وطوائف المجتمع وتشمل جميع العلاقات التي تربط وتضبط سلوكيات أفراده لضمان سلامة العلاقات فيما بينهم سواء كانوا من نفس الملة أو غيرها وهذا ما يعززه الدين الحنيف في النفوس.

أهمية التوجهات التربوية:

أ. تحدد طبيعة العلاقة والتعامل بين مختلف طوائف المجتمع بعضهم البعض.
ب. كونها بمثابة دعائم للمجتمعات في كل مكان وزمان.
ج. تعتبر ضوابط لسلوك الأفراد كونهم أسوياء في إطار تربوي عام.

د. نهج حياة يلزم التمسك به.
هـ. توجه الفرد لاتباع الأخرين والتأثر بهم.
و. جدارة الاهتمام بتبني مواقف ومعتقدات واتجاهات من ثوابت المجتمع.
ز. تعزز مواجهة التغيرات أيا كانت.
ح. تعزز تماسك المجتمع ووحدته واستقراره.
ط. تمكين المجتمع من مواجهة التغيرات التي تعترضه من حين لأخر.
ي. تجاوز المجتمع بها للنزوات والشهوات والأنانية.
ك. ربط بين ثقافات طوائف المجتمع بعضهم البعض.

أسس التوجهات التربوية.

- أساس فطري: يتمثل في كون الدين الحنيف الذي فطرت عليه البشرية دينا قيما على الحياة قادر علي التحكم فيها وصياغتها في إطارها العام (فوز كردي، ١٤٣٥، ٦٥).
- أساس عقلي: في خطاب القرآن للعقل لم يشتمل على تعقيدات فلسفية ولم يكن غامضا بل كان سهلا ميسرا محررا للعقل البشري من غموض الفكر الفلسفي (عبد الفتاح عاشور، ١٩٩٠، ٤٤٨)؛ فأخص خصائص العقل عند الإنسان أن يعلم ما ينفعه ويفعله ويعلم ما يضره وما يتركه (تقي الدين ابن تيمية، د.ت، ٤٢٩).
- أساس عملي: ويمثل أحد أهم معايير التقويم المجتمعي للأفراد فإن كان الفرد عاملا منتجا فإن ذلك يدل على ثقافته ووعيه ويري أهل العلم أن العمل وطلب الكسب والسعي فرض على كل مسلم قادر عليه (فوز كردي، ١٤٣٥، ٦٦).

بعض نماذج التربية الأخلاقية في العهد المدني (عبد المعين عبد الغني، ١٩٨٧):

١. **في مجال الأسرة:** اهتم الإسلام بالأسرة لما لها من دور كبير في التربية من اختيار وانتقاء الزوج لزوجته وما يقلل من وقوع الطلاق من أمر المعاشرة بالمعروف.

٢. **الرحمة بالأولاد:** حث الإسلام علي تربية الأولاد في الأسرة تربية حسنة قائمة على الحب والعطف وبعيدا عن القسوة والعنف كونه أساس التربية النفسية والاجتماعية.

من التوجهات التربوية التي يسعي لتعزيزها القادة في عدة مجالات هي:

- ❖ التواضع وعدم إقصاء الأخر والذي يعزز التكامل والاعتماد المتبادل بين كل شعوب العالم.
- ❖ الرأفة: وتعني الاحساس بالأم وأحزان الأخرين ومساندتهم لتخطي وتجاوز هذه المشاعر السلبية.
- ❖ التعايش والتسامح: فثورة الاتصالات وما تتيحه من تقارب الثقافات (العولمة) وتزايد حركات الهجرة خلق دينامية اجتماعية دولية أساسها تراجع الأحادية الثقافية (Voir, Jares (Xesus), 2001).
- ❖ الحوار الداخلي: فلا يكون الحوار ترفا ومظهر مخصص للمؤتمرات فهو أساس بناء الحضارات إيمانا بأن الحوار سبيل لتحقيق التعايش السلمي (ديباجة الإيسيسكو، ٢٠٠١، ١).
- ❖ السلام والبحث عن الحقيقة المجردة والمسئولية والتضامن والبحث عن القيم المشتركة: تأكيدا واستثمارا لثقافة العدالة ورفض العنف والظلم والايثار والمساواة (Kung (Hans), 1991).

من التوجهات التربوية.

أ. **السلام والسماحة:** تعد قضية السلام من القضايا التاريخية الكبري وتميل له الفطرة السليمة مع العلم أن وقائع التاريخ ومجريات أحداثه تغفله في كثير من الأحول حيث دخل لساحة المزايدات السياسية وتقازفته المطامع والمصالح وصراع القوي (محمد عبد الله دراز، ٢١-٣٦).

ب. **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:** لهما أثر عظيم في إرساء الهدوء والسكينة والأمان والاتحاد والقوة لقوله تعالي: "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر" (أل عمران، ١١٠) أي أن أمة محمد صل الله عليه وسلم هم خير الناس للناس فهم يعلمونهم ويرشدونهم ويدعونهم إلي الله

ويفقهونهم في الدين (محمد بن جرير، ٢٠٠٠).

ج. **المحبة وحسن المعاملة:** يقول ابن القيم "إذا غرست شجرة المحبة في القلب وسقيت بماء الإخلاص ومتابعة المحب أثمرت أنواع الثمار وآتت أكلها كل حين بإذن ربها" (محمد ابن القيم، ١٤١٦)؛ ويقول الراغب "لو تحاب الناس وتعاملوا بالمحبة لاستغنوا بها عن العدل فقد قيل العدل خليفة المحبة" (أبو القاسم شمس الدين، د. ت).

د. **الرفق:** لقوله تعالي "ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك" (أل عمران، ١٥٩).

هـ. **الحرص على هداية غير المسلمين:** لقوله تعالي "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن" (النحل، ١٢٥).

و. **الثبات علي الحق:** لقوله تعالي "يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الأخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء" (إبراهيم، ٢٧).

ز. **التقدير والاحترام:** لقوله تعالي "ولقد كرمنا بني أدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا" (الإسراء، ٧٠).

التوجهات التربوية في السور المدنية (إشراق بنت عبد الرحمن، ٢٠١٢)

١. سورة النساء: جاء فيها إعلاء لفضيلة العدل والرحمة للضعفاء من النساء والأيتام وهذا هو المعني العام لآيات السورة في مجمل آياتها؛ وسميت بهذا الاسم لأولوية دعم فضيلة العدل في الأسرة بين الزوج والزوجة الذي يرجي لتحقيق العدل والرحمة في المجتمع خلال تعاملاته وقد سعت السورة لتطبيق العدل والرحمة من أجل القيام بالمنهج المطالبين به.

ومن التوجهات المشار إليها في السورة: -

- في قوله تعالي: "يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ....." (النساء، ١) تؤكد أن أصل البشر واحد مما يحتم ضرورة العدل.
- الحفاظ على حقوق اليتامى لقوله تعالي: "وأتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا

الخبث بالطيب..." (النساء، ٢)

- وجوب إعطاء المرأة حقها بالكامل دون بخس لحقها "وأتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا ...." (النساء، ٤).
- وجوب الاهتمام والرأفة بالسفهاء لقوله تعالي: "ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم ...." (النساء، ٥).
- التوصية بالإحسان للأقارب واليتامى والمساكين عند تقسيم التركة "وإذا حضر القسمة أولوا القربي واليتامى والمساكين ..." (النساء، ٨).
- تنبيه الآباء الذين يخشون على أولادهم من بعدهم فيظلمون ويقولون غير الحق لقوله تعالي "وليخش الذين لو تركوا ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله ..." (النساء، ٩).
- التحذير الشديد من أكل مال اليتيم لقوله تعالي: "إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا..." (النساء، ١٠).
- وجوب العدل في الأموال لقوله تعالي: "يأيها الذين أمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ...." (النساء، ٢٩).
- تنظيم ضوابط العدل داخل الأسرة لقوله تعالي: "الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم ...." (النساء، ٣٤) حيث بينت أن طاعة الزوج حق علي الزوجة.

٢. **سورة المائدة**: نزلت علي رسول الله صل الله عليه وسلم في أواخر أيامه قبل حجة الوداع وبعض آياتها نزلت بعد حجة الوداع؛ سميت بهذا الاسم لطلب الحوارين من عيسى عليه السلام أن يدعوا الله أن ينزل عليهم مائدة من السماء لقوله تعالي: "قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم ...." (المائدة، ١١٥) وفيها ترهيب شديد من نقض العهد مع الله وكان هدفها الوفاء بعهودنا وعقودنا مع الله عز وجل.

التوجهات المشار إليها بالسورة:

- تحدث الله عز وجل عن الحلال من الطعام والطيبات وبدأ في هذه السورة بالطعام كضرورة لا غني عنها للإنسان في قوله "يأيها الذين أمنوا أوفوا بالعقود

أحلت لكم بهيمة الأنعام ...." (المائدة، ١).

- فيها حرص على شعائر الله وتأكيد تعاون المسلمين بعضهم البعض في البر والتقوى لقوله "يأيها الذين أمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا أمين البيت الحرام ..." (المائدة، ٢).
- ذكر فيها الطيبات من الزوجات وبيان من أن الزواج من الكتابيات حلال لقوله تعالي: "اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم ...." (المائدة، ٥).
- وبعد ما ذكر في الآيات السابقة من طيبات الطعام والزوجات ذكر طيبات الروح من وضوء وطهارة للتهيؤ للصلاة في قوله تعالي: "يأيها الذين أمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ...." (المائدة، ٦).
- تأكد فيها الوفاء بالعهد والوعد والميثاق والتركيز على وجوب السمع والطاعة من المؤمنين لقوله تعالي: "واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا ...." (المائدة، ٧).
- كما جاء فيها أهمية الوفاء بالعقود مع الغير لقوله تعالي: "يأيها الذين أمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم ..." (المائدة، ١١).
- تجنب الجبن والتهور لما يميزهما من نقض العهد مع الله كما ورد في قصة بني اسرائيل لقوله تعالي: "فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية ..." (المائدة، ١٣).
- أشير فيها أن مصدر النزاعات والجرائم في العالم الإنساني هو الحسد مما يؤكد خطورة تلك الرزيلة وعظيم أثرها على المجتمع لقوله تعالي: "واتل عليهم نبأ ابني أدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهم ولم يتقبل من الأخر....." (المائدة، ٢٧-٢٩).
- كما تناوله حقيقة تربوية واجتماعية مهمة وهي أن قتل النفس البشرية بغير حق من غير قصاص هو بمثابة قتل البشرية جمعاء وأن احياء نفس كإحياء جميع البشر لقوله تعالي: "من أجل ذلك كتبنا علي بني اسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل ..." (المائدة، ٣٢).

- تقوي الله من أهم الوسائل المساعدة للوفاء بالعهود مع الله لقوله تعالي: "يأيها الذين أمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة...." (المائدة، ٣٥).
- من أساسيات بناء شخصية المسلم الحفاظ على هويته والابتعاد عن التقليد الأعمى لقوله تعالي: "يأيها الذين أمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء ..." (المائدة، ٥١)، وقوله أيضا: "يأيها اللذين أمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء ..." (المائدة، ٥٧).
- وجاء فيها أيضا تحريم الخمر والميسر والابتعاد عن كل ما يذهب العقل ويوقع البغضاء لقوله تعالي: "يأيها الذين أمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه..." (المائدة، ٩٠).
- ذكر مقاصد الشريعة الخمسة لقوله تعالي: "يأيها الذين أمنوا من يرتدد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه...." (المائدة، ٥٤)؛ وذكر حفظ الدين لقوله تعالي: "اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم ..." (المائدة، ٥)؛ ذكر حفظ المال لقوله تعالي: "والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكلا من الله....." (المائدة، ٣٨).

٣. سورة الأنفال: تتحدث عن أحداث غزوة بدر وعن قوانين النصر؛ سميت بذلك الاسم كون أكثر شيء يضيع النصر التكالب على الدنيا والأنفال هنا رمز الدنيا؛ كما هدفت السورة لكون النصر لا يأتي صدفة بل له قوانين ربانية ومادية وهذه القوانين توضحها السورة بكافة محاورها.

التوجهات المشار إليها بالسورة:

- توضيح القوانين الربانية للنصر فترتيب المعركة من الله وكذا الإعداد النفسي الذي سبقها ونزول الملائكة مدد من الله لقوله تعالي: "وما جعله الله إلا بشري ولتطمئن به قلوبكم ..." (الأنفال، ١٠).

- ذكر القوانين المادية التي يمكن تحديد التوجهات التربوية منها في: -

أ. التخطيط وأهميته لقوله تعالي: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ..." (الأنفال، ٦٠).

ب. أهمية دراسة موازين القوي لقوله تعالي: "يأيها النبي حرض المؤمنين علي

القتال ..." (الأنفال، ٦٥) فيتبين أن العدد المطلوب لا يشترط أن يتساوى العدد بين المسلمين وأعدائهم بل يمكن النصر إذا أخذ ببقية الأسباب.

ج. وجوب الأخوة والترابط وعدم التنازع بعضهم البعض لقوله تعالي: "وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم..." (الأنفال، ٦٣).

- أن النصر لا يحظى به إلا لمن توفرت فيهم صفات روحية وإيمانية ومادية لقوله تعالي: "إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم..." (الأنفال، ٢)؛ وقوله: "الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون" (الأنفال، ٣)؛ وللربط بين صفات المؤمنين والأسباب الربانية للنصر لقوله: "إن الذين أمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله...." (الأنفال، ٧٢).

المحور الثاني: الكشف عن المنهجية البحثية التطبيقية لكل من: الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان الواردة في التوجهات التربوية في بعض السور المدنية؛ وصداها في النفس وفي البنية الحضارية للمجتمع من خلال توظيف التوجهات التربوية في بعض السور المدنية.

من محفزات البحث: ترحيب القيادة على إجراء البحث، (من اوجه دعم البحث الحالي وهو بمثابة معوق) في عينة قوامها ١٠ أفراد من الهيكل التدريسي والإداري بكلية الزراعة جامعة الوادي الجديد من أصل ١٥ مفردة ورقية كان المجمل التقييمي النهائي لمدي استيعاب التساؤلات يحمل غموض بعضها كليتا وعليه طرأ على الذهن أولوية مناقشة التساؤلات بشكل مباشر في محاولة لتلقي اجابات وافية.

التوجه التربوي: هو خلق تعاوني منهجي قويم مقتبس من الإرساء المنهجي للمعاملات الإسلامية الإنسانية.

- الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان للتوجهات التربوية في بعض السور المدنية: منهجية معللة توضح نضج تعبيري محدد لأفراد المجتمع.
- صدي منهجية رقي الإنسان:-
  - اعتدال منهجي في التعامل (استنتاجات من منهجية السور المدنية) مع المواقف الحياتية بشكل عام.

- حفظ للسلوك القويم المترجم والتعبيري للاستنتاجات المنهجية في التعامل مع المواقف الحياتية بشكل خاص.
- تحديد درجة نضج ونهضة المجتمع.
- إبراز الصورة التعبيرية للمظاهر الجوهرية لوحدة الفكر.
- إبراز الإثراء المعنوي للتراث الإسلامي.
- اعتدال المظهر التقديري لقيمة كلا من الزمان والمكان في البناء المجتمعي.
- التقدير القيمي لكنه الفرد في البناء المجتمعي المتضمن.
- الاقتداء برسول الله ضمانا للسلامة في الدنيا والأخرة.
- إقامة دعائم البنية المجتمعية المتكاملة الرصينة.
- تكامل دعم ربط الثواب والعقاب كأحد مفاهيم الاعتدال المجتمعي.
- دعم قوام المجتمع الإثرائي – الكتاب، السنة-
- ترجمة لصور ومظاهر البناء العقائدي في الفرد بالنسبة للمجتمع من تريث لفهم أبعاد النفس البشرية ومنهجية اتخاذ القرارات.
- تنشيط الفكر المجتمعي المصنف للسلبيات والإيجابيات الترتيبية من التعاملات في الإسلام.

أثر منهجية الرؤية التوجيهية التربوية لإرساء المعاملات الإسلامية في البنية الحضارية للمجتمع.

- أساس البنية الحضارية لرقي المجتمع المتضمن من المعاملات الإسلامية التعاون علي البر والتقوى كونه ينبع من الخلق القويم.
- السلوك القويم لأفراد المجتمع لإعلائه حضاريا تعبيري مترجم من تعإليم الإسلام الواردة في الكتاب لكونها بناءة.
- ترسيخ عادات وتقاليد متبناه من العلماء.
- طوق النجاة في الحياة تطبيق تعاليم الإسلام في المعاملات قدر المستطاع دون خلل.
- تهذيب النفس البشرية المفطورة على الملذات والشهوات.
- الحث على عمل الطيبات وإبراز أثرها على الفرد والمجتمع.

- ثقل أفراد المجتمع بالمقومات الحضارية لنهوض ورقي المجتمع.
- الوقوف على ما يعتل بالنفس البشرية دعما للإيجابي منها وتقويما للسلبي بها.
- القرآن الكريم يثري النفس البشرية بالمقوم الحضري فيرقي المجتمع.
- النفس البشرية مفطورة على طاعة الله واتباع هديه.

وفي عينة أخري قوامها ٤ مفردة من أصل ٧ مفردة تم توزيعها بمديرية الشئون الصحية بالعاصمة الإدارية بالخارجة جاءت صورتها المنهجية التحليلية المستنتجة كالتالي:

التوجه التربوي: هدي الطريق القويم قولا وفعلا إدراكا للسعادة في الدارين.

- الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان للتوجهات التربوية في بعض السور المدنية: السعي الدؤوب على الطريق القويم المقتبس من كتاب الله وسنة نبيه للنجاة في الدارين.
- صدي منهجية رقي الإنسان وتتضح في:-

- القناعة التامة بأن اتباع الهدي من القرآن والسنة هو السبيل للارتقاء الاجتماعي والحضاري ورفعة الفرد في مجتمعه.
- الإيمان بأنه في اتباع الهدي تتيسر أمور الحياة وطمأنينة النفس.
- الحذو بالكتاب وسنة النبي صل الله عليه وسلم يضيء ويبهج النفس البشرية.
- أن السبيل لفهم مجريات الأمور وعواقبها متمثل في العمل بالكتاب والسنة.
- الهدي القويم يؤهل الفرد للرضا بالقدر خيره وشره.
- رفعة الأفراد والجماعات في قوله تعالي" وما ينطق عن الهوى"، "وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا"
- من قوله تعالي "ولقد خلقنا الإنسان في كبد" يوجب الصبر كمنهج حياة بكل مجريات الأمور.
- العمل والحرص على نشر تعاليم الإسلام باختلاف مصادرها: الكتاب، السنة، الاجتهاد.

- أثر منهجية الرؤية التوجيهية التربوية لإرساء المعاملات الإسلامية في البنية

الحضارية للمجتمع.

- مجريات الأمور الدنيوية مقدرة بسعي كل فرد في شرائح المجتمع على اختلافاتهم.
- اتباع الهدي من محفزات نيل مرضاة الله والفوز بجنته.
- طمأنينة النفس وسكينتها تعبيرية مترجمة من قوله تعالي "ولو كنت فظا غليظ القول لانفضوا من حولك"
- هدوء النفس وسكينتها تنبع من التراحم والمودة فيما بين شرائح المجتمع.
- الاجتهاد لمرضاة الله يعن على الصبر فيما يقدره سبحانه وتعالي على النفس البشرية.

وفي عينة أخري قوامها ٥ مفردة من أصل ٧ مفردة تم توزيعها بالإدارة التعليمية بالخارجة جاءت صورتها المنهجية التحليلية المستنتجة كالتالي:

التوجه التربوي: نسيج واحد يذوب ويصب في توافقه مع فطرة الله التي فطر الناس عليها وقوامه الصلاح والاصلاح.

- الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان للتوجهات التربوية في بعض السور المدنية: تكمن في تقوي الله ففيها سبيل النجاة من عقابه والفوز بجنته.
- صدي منهجية رقي الإنسان: -

- السبيل إلى السواء في الحياة ونيل احترام الغير العمل بكتاب وسنة نبيه.
- صلاح أحوال الأبناء قائم على تمكين الخلافيات والقيم المنهجية للكتاب والسنة في نفوسهم.
- صلاح النفس واستقامتها هو ترجمة فعلية للصورة التعبيرية عن الكتاب والسنة بين شرائح المجتمع الإسلامي.
- ارادة الله نافذة مهما اعترضتها الأمور الدنيوية.
- الدعاء ثم الدعاء ثم الدعاء فهو عبادة.
- ثقل المعارف والخبرات بالاستجابات المودعة بالكتاب والسنة.
- حسن التصرف المبني على الخبرات المكتسبة من منهاج المسلم.
- التخاذل في قراءة الكتاب يدع للأهواء الشخصية سيطرة وسطو في السلوك

المنتج.

- ضعف النفس البشرية يكمن في البعد عن التفقه في الدين.
- السبيل الوحيد للنجاة في الدنيا هو اتباع وتطبيق هدي الله.
- التفاني في تقديم النصح والاقتداء بالنبي وأصحابه.

- أثر منهجية الرؤية التوجيهية التربوية لإرساء المعاملات الإسلامية في البنية الحضارية للمجتمع.
  - الكتاب به تعلوا النفوس وتبني الحضارات.
  - من اتباع الكتاب تستفيق النفس من ثباتها بل وتدعم جمودها الفكري.
  - بالعمل يذهب جمود الحياة وتزخر بدلالات رقيها المجتمعي.
  - الإيمان بأن قدر الله فيه صلاح النفس وإن كانت ظاهره ينافي أثره في النفس.
  - الاجتهاد في انتقاء السلوك والتصرف الحسن بكل مجريات الأمور خاصة إن لم يكن نموذج واضح يتبع في المواقف المشابهة.
  - في تقوي الله النجاة والمخرج مما يعترض مجريات الأمور في الدارين.

وفي عينة أخري قوامها ٧ مفردات تم توزيعها بمدرسة السلام الإعدادية القديمة بإدارة الخارجة جاءت صورتها المنهجية التحليلية المستنتجة كالتالي:

التوجه التربوي: في اتباع الكتاب تزكية للنفس وعلو لدرجتها عند الله فيكن العبد من خاصة الله ويحظى بمحبته ومحبة عباده.

- الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان للتوجهات التربوية في بعض السور المدنية: تكمن في مراقبة الله في السر والعلن ففيها السبيل للنجاة من عقابه والفوز بجنته.
- صدي منهجية رقي الإنسان: -
  - اليقين بأن في تدابير الله الخير والصلاح.
  - وضوح الهدف في النفس والتعامل مع الأخر.
  - مداومة واستمرار السير في درب الدعاء إلي الله.
  - عدم التدخل في سلوكيات الأخرين مع أخذ نافع وحسن خبراتهم الحياتية

والاحتفاظ بالذاتية.

- أن السعادة في الدنيا والأخرة لا تأتي ولا ينعم بها الإنسان إلا بمرضاة الله والوالدين.
- تمكين السكينة والطمأنينة في النفس وذلك بكسب محبة الأخرين والمسئولين واتقان العمل الموكل إلينا.
- الحرص على انتهاج جميع توجهات التابعين كمثال عملي يحتذي به.
- في التمسك بكتاب الله وسنة نبيه تجاوز معيقات هديهما.
- أن الإسلام لم يترك قضية من قضايا الحياة إلا وتطرق لبحثها "إليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا"، الدين حياة- تهذيب للنفس-
- ضرورة اتباع النهج الإسلامي في التعامل مع الأخر.
- نضع نصب أعيننا هدي ونور الله في أرضه القران والسنة.
- نحتكم لكتاب الله وسنة نبيه بمجريات أمورنا كلها.
- التيقن والرضا بأن ما يقدره الله فيه الخير والصلاح.
- في الأخذ بأركان الإسلام حياة للشرائع المنهجية في مجريات الأمور.

أثر منهجية الرؤية التوجيهية التربوية لإرساء المعاملات الإسلامية في البنية الحضارية للمجتمع.

- التزام تقوي الله كما جاءت في الكتاب والسنة وما روي عن الصحابة والتابعين.
- مداومة واستمرار ذكر الله فيه سكينة وطمأنينة النفس.
- الاقتداء برسول الله في كل مجريات وأمور الحياة "ولكم في رسول الله أسوة حسنة"، "وإنك لعلي خلق عظيم".
- الإيمان بفضل الله في إيجاد الإنسان.
- إكرام النفس البشرية في تقواها.
- ترتيب وتنظيم العمل اليومي مع الأخذ في الاعتبار أولويات الأمور.
- أصل الهداية ترسيخ العقيدة الفطرية بكل أوجهها خاصة عند الشعور

بالحياد "إن الله لا يغير"

- في الهدي موجبات صلة الرحم والعطف على المحتاجين.
- التيقن في أن إتاء الحكمة فيها خيرا كثيرا.

وفي عينة أخري قوامها ٥ مفردات تم توزيعها بمستشفى الصدر بالخارجة جاءت صورتها المنهجية التحليلية المستنتجة كالتالي:

التوجه التربوي: حجة معاملات الأفراد من الكتاب والسنة وتقربهم إلي الله فيعزز في النفس سلوك التراحم ودعائم الدين الحنيف.

- الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان للتوجهات التربوية في بعض السور المدنية: الترفع بالنفس عن الشهوات.
- صدي منهجية رقي الإنسان: -
  - وضع منهج حياة يشتمل المسار اليومي والعام للفرد.
  - التطلع والوقوف على الأثر المنهجي للكتاب والسنة في مسارات الحياة.
  - تحديد الأهداف وبناء علاقات قوية والتعلم المستمر للتأكيد على النمو الشخصي الفاعل.
  - انتهاج التفكير الايجابي والاستفادة من الفشل بغرض التعليم ومشاركة الخبرات الأهداف ذات المغزى.
  - اعتماد فكرة أن الله مطلع علي في السر والعلن.
  - السير بين الناس بالخلق القويم.
  - التماس أثر السلوك القويم على النفس والأخرين وبالتالي في النهوض بالمجتمع.
  - نبراس القلوب وصفاءها في اتباع الدين الحنيف.
  - تترك في النفس صداها المعنوي والمادي.
- **أثر منهجية الرؤية التوجيهية التربوية لإرساء المعاملات الإسلامية في البنية الحضارية للمجتمع.**
  - التحلي بالصبر على قضاء الله والخضوع لعزته.
  - الالتزام بالنهج القرآني سبيل للمحافظة على الصحة.

- البعد عن ملهيات الوقت واستثماره في العبادة.
- تحكيم الكتاب في كل خطوة نخطوها.
- اليقين التام بإرادة الله.
- انتهاج سلوكيات التراحم والتعاطف وحسن المعاملة بين الناس.
- اليقين بأن الله ورسوله شاهد علي أعمالنا.
- تجنب الظن السيئ بالناس والابتعاد عن التجسس والغيبة.
- التذكير المستمر بالحافز المادي والمعنوي من اتباع النهج القويم.

وفي عينة أخري قوامها ٥ مفردات تم توزيعها بهيئة الكهرباء بالخارجة من أصل (٦) مفردات تبين من استعراضها ضعف النزعة الدينية لديهم وعدم الاجترار بوجهة البحث العلمي والتي تعتبر من معيقات البحث فجاءت صورتها المنهجية التحليلية المستنتجة كالتالي:

التوجه التربوي: في تعظيم حرمات الله النجاة في الدنيا والفوز بالأخرة.

- **الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان للتوجهات التربوية في بعض السور المدنية: مشوشة وغيرواضحة بالأذهان إلى حد ما.**
- **صدي منهجية رقي الإنسان: -**
  - يتمثل في انتهاج دستور الأمة-القرآن-
  - في اتباع النهج سعادة الدارين والنهوض بالمجتمع.
  - باتباع السنة تصنع الحضارات.
  - وضوح وشرح النهج الحنيف ترسخ المعاملات الطيبة.
  - التماس تقوي الله في العمل وكافة مناشط الحياة.
- **أثر منهجية الرؤية التوجيهية التربوية لإرساء المعاملات الإسلامية في البنية الحضارية للمجتمع.**
  - ضرورة التحلي بالصدق والأمانة وحب الأخرين والتعامل الحسن.
  - الصبر على نكبات الدهر والاستعانة عليها بالصلاة.
  - ترقي المجتمعات وتتحضر بتقوى الله في السر والعلن.

- في هدي الله اضاءة للطريق وبلوغ الصدق مع النفس والأخرين فتختفي المشاحنات.

وفي عينة أخري قوامها ١٠ مفردات تم توزيعها بأحد المدارس الثانوية بنات بمركز الخارجة من أصل ١٥ مفردة تبين من استعراضها عدم الوضوح النسبي للتساؤلات لديهم وعدم الاجترار لوجهة البحث العلمي والتي تعتبر من معيقات البحث فجاءت صورتها المنهجية التحليلية المستنتجة كالتالي:

التوجه التربوي: من ثوابت الحياة التحليل الإجرائي لمواقف الحياة إليومية تبعا للنهج الحنفي.

- الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان للتوجهات التربوية في بعض السور المدنية: من المبادئ الأساسية على المستوي الشخصي لديهم اتباع الهدي الحنفي.
- صدي منهجية رقي الإنسان: -
  - صدي نفسي غير مرغوب فيه لفواجع الأقدار.
  - استحباب الحيطة من فواجع الأقدار.
  - الأثر الايجابي بأمور الحياة مما أدي لانتظام الأمور الحياتية.
  - الاتزان الانفعالي بمجريات الأمور فتكونت النظرة الايجابية لها.
  - السعادة الدائمة والأمان والاستقرار النفسي والمجتمعي.
  - هدوء السريرة بالالتزام بالهدي الحنفي.
  - نضع نصب أعيننا قوله تعالي إن كل شيء خلقناه بقدر.
- **أثر منهجية الرؤية التوجيهية التربوية لإرساء المعاملات الإسلامية في البنية الحضارية للمجتمع.**
  - العمد نحو تقوي الله فيرزق المرء بها من حيث لا يحتسب.
  - من دواعي البركة في الرزق والتوفيق من الله مداومة ذكره.
  - الوقوف عند أهمية ودواعي لين القلب.
  - تأكيد الدعوة إلي الله بالحكمة والموعظة الحسنة.
  - خشوع القلوب لذكر الله وما نزل من الحق.
  - شكوى البث والحزن إلي الله والتضرع بالدعاء له.

- اليقين بأن كل مصاب يصيبنا كتبه الله علينا.
- الدعوة لإكرام اليتيم بالتعامل الحسن الذي من دواعي إكرام الله للعبد.

وفي عينة أخري قوامها ٧ مفردة من أصل ٢٥ مفردة تم توزيعها على مجموعة من الأصدقاء جاءت صورتها المنهجية التحليلية المستنتجة كالتالي:

التوجه التربوي: هو بنية للشخصية ودعائم عناصرها ووجه للحقيقة لإعلائها وهو اجمالا مذهب حياة.

- الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان للتوجهات التربوية في بعض السور المدنية: - بناء قويم لدعائم الشخصية لدي الأفراد يلزم تطبيقها في ثنايا المواقف الحياتية كجوهر عقائدي.
- صدي منهجية رقي الإنسان: -
  - دعم منهجية العقل المستوحاة من البيئة المحيطة.
  - دعم العقيدة بأبعاد إرساءها المنهج وما يترتب عليها.
  - إفراد الجانب العقائدي للهدوء والسكينة في نفوس الأفراد.
  - إفراد الجانب العقائدي لهوية الشخصية الاعتدالية الحنيفة.
  - العمل بنص القرآن والسنة وهدي الصحابة رضوان الله عليهم.
- أثر منهجية الرؤية التوجيهية التربوية لإرساء المعاملات الإسلامية في البنية الحضارية للمجتمع.
  - من دواعي الرقي الممنهج تقوي الله وخشيته وحتمية رقي الجزاء الترتيبي.
  - الدعم المعنوي والنفسي في بنية الشخصية على تعدد تفاصيله.
  - هدي ممنهج في بنائه وتطبيقه يدعم الشعور بالاطمئنان والسكينة والسلام النفسي.
  - أحد الصور التعبيرية لحسن الخلق ورقي التعامل كمنهجية استنتاجية مدرجه في طي السور المدنية.
  - دعم لطهارة وتزكية الخلق والبنية الجسدية لأفراد المجتمع.
  - دعم احترام النفس وبث الثقة في النفس والأخرين.

وفي عينة أخري قوامها ١٦ مفردة من مدرستين متقاربين بمركز الخارجة حيث

لوحظ توحيد الاستجابات مما يدل على عدم الاكتراث بالوجهة البحثية لديهم تم توزيعها عليهم جاءت صورتها المنهجية التحليلية المستنتجة كالتالي:

التوجه التربوي: تحليل للمعني التعبيري للإيمان كونه ما وقر بالقلب وصدقه العمل لتفصيل صلاح النية وصفاته التحليلية.

- الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان للتوجهات التربوية في بعض السور المدنية: - السير على النهج الحنيف من تماسك تشريعي واضح بالكتاب والسنة لمنهج الحياة بالمجتمع.
- صدي منهجية رقي الإنسان: -
  - خطاب العقل والبعد عن سوء الخلق من همز ولمز والرضا بالقضاء والقدر.
  - بنية قويمة لمجتمع مرسخ به اسناد كل قول وفعل للدستور الرباني والسنة.
  - تماسك المجتمع يعود للالتزام بتطبيق الأحكام الشرعية كتابا وسنة والإخلاص بالعمل بهما.
  - التربية السليمة منبعها الخلق القرآني من آداب وشعور بالرضا وسكينة النفس في البنية الصحيحة للمجتمع.
  - التمسك بالكتاب والسنة هو منبع للسعادة والتوافق الموقفي علي اختلافه.
  - إرساء لدعائم الإيمان من رضا بالقضاء والقدر خيره وشره وإعمال العقل في جميع الأمور الدنيوية.
  - الذكر المدرج من صلاة وتسبيح وقراءة في الكتاب وصلاة علي النبي يرسخ نقاء القلب وطهارة البدن.
  - العمل بنص الكتاب وسنة نبيه واتباع هدي الصحابة يعمم العدل والمساواة بالبناء الأخلاقي الدعم للحياة السليمة للأفراد في الدنيا والأخرة.
  - امعان النظر في منهجية حياة السلف الصالح.
  - ترسيخ التروي والحكمة في إدراك المواقف والتعامل معها.
- أثر منهجية الرؤية التوجيهية التربوية لإرساء المعاملات الإسلامية في البنية الحضارية للمجتمع.
  - النية السليمة الصحيحة هي خير موجه للعبادة في حياة الأفراد الموقفية

والتوظيفية.

- عمق الإيمان بالقضـــاء والقدر وأثره في تربية واصــلاح الأخلاقيات الربانية المترجمة من الكتاب والسنة.
- الاخلاص في القول والعمل من دعائم النفع في البنية المجتمعية والســلوك لدي الأفراد والقائم على البحث وتحسين الأداء.
- الشعور بالرضا والسعادة عملية نسبية قوامها الإيمان بالله والعمل بسنة نبيه.
- قوام الحياة والبنية الحضارية تقوي الله.
- جدوى اتباع الهدي في البناء القيمي المؤســســي في الدعم الحضــاري للفرد والمجتمع.
- وضع الهدي الرباني كتابا وسنة نصب الأعين نصرة للحق وحفاظا لصلاح المجتمع واسوة بالهدي النبوي ارساء للعدل واتباع الأمر والنهي.
- هدوء النفس وسكينتها مطلب لرقي الفرد ودعما للبناء الحضاري.

وفي عينة أخري قوامها ١١ مفردة من كلا من شــركة بيع المصــنوعات وإذاعة الوادي الجديد بمركز الخارجة حيث لوحظ توحيد الاســتجابات دلالة على عدم الوعي الفكري والثقافي لديهم تم توزيعها عليهم جاءت صورتها المنهجية التحليلية المستنتجة كالتالي:

التوجه التربوي: من دواعي البناء المجتمعي القويم مداومة ذكر الله قولا وعملا هدوء وسكينة للنفس وإعلاء لكلمة الحق والدين في المسعي المنهجي لأفراد المجتمع ثقلا لعبادة التوكل علي الله.

- الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان للتوجهات التربوية في بعض السور المدنية: - من دواعي ارساء العقيدة في المعاملات الإسلامية التمسك بكتاب الله وسنة نبيه وما يتبعه من هدوء وســكينة النفس والهدي القويم كنهج حنفي بين ورشيد.
- صدي منهجية رقي الإنسان: -

- اعلاء قيمة العمل التطوعي المنهجي في حفظ الله وذكره واتباع سنة نبيه.
- العمل بوصايا الله ونبيه صل الله عليه وسلم من دعاء وذكر قولا وعملا اعلاء للنفس.
- اتباع النهج يدعم التغير الكلي في السلوك المجتمعي.
- تقوي الله سبيلا للنجاة وجلبا للرزق واحياء لنصح الوالدين والدعاء لهم.
- في اتباع الهدي وابتغاء مرضات الله تودع هدوء وسكينة في النفس.
- في اتباع الهدي نور يهدي به الله جهاد النفس وتغير السلوك.

أثر منهجية الرؤية التوجيهية التربوية لإرساء المعاملات الإسلامية في البنية الحضارية للمجتمع.

- في ذكر الله وحفظه رقي فكري وملاز للنجاة في الدنيا.
- ليس للإنسان إلا ما بذل فيه الجهد لبلوغه.
- يجمع كتاب الله وسنة نبيه بين التغير السلوكي والخوف من الله المترجم في تقوي الله.
- لله ملك السماوات والأرض وإليه يرجع تصريف الأمور لذا يحسن صدق التوكل عليه سبحانه وتعالي.
- بث خشية الله وتقواه في نفوس الأفراد ارساء لدعائم المجتمع.
- تحفيز الأخذ بالوسطة في منهج الحياة.

وفي عينة أخري قوامها ٢٣ مفردة من كلا من إحدى الأسر وبعض أفراد الهيكل الإداري في الإدارة التعليمية بمركز الخارجة تم توزيعها عليهم جاءت صورتها المنهجية التحليلية المستنتجة كالتالي:

التوجه التربوي: ترجمة فعلية لنمط السلوك الإنساني النابع من يقينه بأن الدستور الإلاهي هو المنظم لنسق الحياة المرتب للأحداث الكونية في سياق مجريات الأمور من شعور بالأمن والسلام النفسي.

الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان للتوجهات التربوية في بعض السور المدنية: - الأمان والسلام النفسي في الأخذ بالمنهج الإلاهي لمجريات الأحداث الكونية والإنسانية ويضئ الطريق في سبيل النجاة من زلات الدنيا والفوز بنعيم الأخرة

كوجهه حياته.

- صدي منهجية رقي الإنسان: -
  - الصدق مع النفس واخلاص النية من دواعي الحياة.
  - يعقب دائما العسر يسر فيكن البعد عن اليأس وسكينة النفس.
  - في تقوي الله سبيل لجلب الرزق والصدق في المعاملات ورسوخ الثقة بين الأفراد بعضهم البعض.
  - المنهج الإلاهي هو النهج القويم ونبراس الحياة في جدواها.
  - ارساء منهجية التجارة مع الله في سياق التعاملات الإنسانية للنجاة في الدارين والارتقاء بحياة كلا من الفرد والمجتمع.
  - الاستقامة وصلاح الدين هما السبيل للنجاح والسير على الطريق المستقيم ونيل رضا الوالدين القادة.
  - التماسك القيمي المستوحى من المنهج الإلاهي يبعث على تقدير الأفراد بعضهم البعض ونشر الإحساس بالتأخي والود.
  - الصدق في التوكل يدعم السلام النفسي وقوة الشخصية واستقامتها وتحمل المسئولية والتحلي بالصبر والحكمة والتروي وتريث في الأمور.
  - التحلي بالعفو عند المقدرة والترابط العقائدي أحد السبل لنشر المحبة بين أفراد الأسرة والمجتمع عملا بقوله صل الله عليه وسلم المؤمن مرآة أخيه.
  - إن المعيه في الله وطاعته تلزم الصدق قولا وعملا والمحبة والتفاهم والمساندة بين الأفراد.
- أثر منهجية الرؤية التوجيهية التربوية لإرساء المعاملات الإسلامية في البنية الحضارية للمجتمع.
  - المرجعية المؤكدة صلاح وسلامة النية قولا وعملا في المنهج الإلاهي المطبق في الحياة المصاحب بعدم الإسراف.
  - من التوجهات التربوية في السور المدنية الداعمة للبناء الحضاري المجتمعي ارساء الشعور بالرضا والسكينة والعفو والسلام والصدق في التعامل والثقة

بالنفس والمساواة والإخاء.

- ارجاء جميع الأمور الحياتية للمشيئة والرقابة الإلهية فهي السبيل للاستقامة وصلاح الدين والدنيا.
- العمد في صلاح الأمور الدنيوية اتباع الهدي الإلاهي من قرآن وسنة وعائده من حسن خلق جد رائع ومجزي.
- ترسيخ أسس البنية المنهجية للأسرة والمجتمع من بر للوالدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحسن الطبيعة وأن وعد الله حق.
- دعم أسس المنهج العقائدي في التعامل مع الأفراد فيما بينهم المستخلص من القرآن والسنة.
- ارساء منهج الدعوة إلي الله وما يبثه من رقي منهجي لإعلاء المجتمع ورفعته ورقيه الحضاري.

المحور الثالث: تحليل البحث للرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان في نفسه والبنية الحضارية للمجتمع في السور المدنية (النتائج التطبيقية).

أجمعت العينات التطبيقية على أن: -

مفهوم التوجه التربوي في مضمونه المدرك هو: مسلك منهجي لإطار الحياة الخاصة بالفرد يصب في منهجية مناشط المجتمع الموقفية لترقي بالمجتمع أ، تدنيه.

☒ الرؤية العامة لمفهوم رقي الإنسان متمثلة في درجة الوازع الديني المترجم من المنهج الإلاهي.

- مدي التمسك بالتوجهات التربوية المنبثقة من الوحي الإلاهي في بعض السور المدنية.
- مدي تطبيق الهدي الإلاهي المستوحى من بعض السور المدنية.
- توضيح إلى أي مدي عمق التوجهات التربوية في سلوك الأفراد.
- وضوح مدي إدراك الأفراد لأبعاد التوجهات التربوية في بعض السور المدنية.
- وضوح جزئيات كل توجه في أذهان الأفراد.
- إدراك جدوي التدرج الفلسفي لكل توجه من التوجهات التربوية في بعض السور المدنية.

- شمول الأفعال والمواقف لمضامين التوجهات التربوية.
- وضوح الاستجابات الموقفية للنهج الإلاهي المستوحى من السور المدنية.
- وضوح المعني الوظيفي للتوجهات التربوية في السور المدنية.
- ظهور ووضـــوح للمعني التطبيقي للتوجهات التربوية في الســـور المدنية في فكر الأفراد.
- ايضاح للخطوط المنهجية العريضة في سلوك الأفراد.
- اظهار للصـــورة الفعلية للردود الأفعال كما وردت في التوجهات التربوية في السور المدنية.
- تكوين رؤية منهجية فلسفية لوجه التعاملات الإسلامية بين أفراد المجتمع.
- بيان لحقيقة البنية الفلسفية للمجتمع المسلم المتكامل والمترابط.
- ☒ صـــدي منهجية رقي الإنســـان متمثل في درجة الوازع الديني المترجم من المنهج الإلاهي.
- الإثراء المنهجي لحياة الإفراد.
- إعلاء مظاهر النضج الفكري لدي الأفراد.
- إبراز صورة الاستجابة التطبيقية للعقيدة الإسلامية.
- تنميط موحد لجوهر المعاملات في نهج الدين الحنيف.
- إحياء لأساس الدين الحنيف.
- إبراز لتكامل العقيدة الحنفية.
- العمل بالتوجهات التربوية المســـتوحاة من الســـور المدنية أســـاس البنية المجتمعية.
- إبراز مدي نضج الفكر الفلسفي المنتج لدي الأفراد.
- إبراز عموم الدين في سلوك وفكر الأفراد.
- إقامة وجهة تربوية صحيحة مستندة على أساس منهجي إلاهي قويم.
- إحياء ودعم للفطرة التي فطر الله عليها بني أدم.
- الوصول بالفكر الفلسفي لدرجة النضج المنهجي القويم.
- تهيئة الارتقاء بالأفراد من مرحلة لأخري بصورة داعمة قويمة مترجمة لصحيح

الدين.

- كونه صورة تعبيرية لكنه المعاملات الدينية في الأذهان.
- دعم للأساس المنهجي السليم الذي يرقي بالأفراد.
- بلورة لروح المحبة والإخاء والتعاون في التعاملات بين أفراد المجتمع.

☒ أثر منهجية الرؤية التوجيهية التربوية لإرساء المعاملات الإسلامية في البنية الحضارية للمجتمع والمتمثل في درجة الوازع الديني المترجم من المنهج الإلاهي.

- تعتبر من مظاهر ترابط وتكامل المنهج الإلاهي في النفوس.
- ترجمة فعلية لطبيعة ونضج الفكر الفلسفي للأفراد.
- إعلاء لقيم التعاون والنضج الفكري للأفراد فيما بينهم.
- تكامل الفعل بين المقدرات العامة وفكر الأفراد.
- إحياء للبنية المجتمعية الصحية بدعم الفكر الإلاهي لبناء الشخصية السلمية.
- إرساء لقواعد البناء المجتمعي الفاعل نحو البنية الحضارية الخصبة.
- تحفيز الأفراد للبحث في تكوين البناء المجتمعي الراقي المتحضر للتعامل فيما بينهم.
- تشجع التعامل بين الأفراد المبني على التوجهات التربوية كما أقرها الدين الحنيف.
- إبراز عائد انتهاج التوجهات التربوية التي أقرها الإسلام علي وحدة المجتمع.
- بلورة للصورة التعبيرية لوجهة البناء المجتمعي الراقي الحضري.
- توجيه الأفراد لإعلاء الفكر التنظيمي نحو البنية الحضارية في المجتمع.
- ثراء الفكر الفلسفي في تعاملات الأفراد وتوظيفه لإعلاء البناء الحضاري للمجتمع.
- التعبير عن الرؤية الحضارية والمنهج الفكري في بنية الشخصية لتعاملات الأفراد بعضهم البعض.

خلص البحث لعدة نتائج أهمها بشكل عام:

١. أهمية وضرورة تأكيد العدالة بين كافة طوائف المجتمع عملا بقوله تعالي:

"يأيها الذين أمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوي..." (المائدة، ٨).

٢. اثبات تأكيد الحاجة للإيمان بالله لتطبيق التوجهات التربوية المشار إليها في القرآن الكريم ونشرها ودعمها في تعاملات الأفراد بعضهم البعض يثري ويعزز الفضائل الفطرية في المجتمع وبين أفراده عملا بقوله تعالي: فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله الذي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون" (الروم، ٣٠).

٣. نشر وتداول مكارم الخلاق ودعم وتعزز التوجهات التربوية في القرآن للخلق القويم كونها تدعوا لكريم الأخلاق ونبل الطباع ترغيبا وترهيبا لقوله تعالي لرسوله صل الله عليه وسلم: "وإنك لعلي خلق عظيم" (القلم، ٤).

٤. دعم وامتثال خشية ومراقبة الله واتباع الحق والإخلاص والانفاق وتعظيم الصلاة والاستقامة والرضا وشكر النعم وذكر الله والتوبة في نفوس كافة أفراد المجتمع.

٥. الارتباط الوثيق بين التوجهات التربوية في السور المدنية وسبب نزولها والأثر المستدام على السلوك الإنساني لمن خضع لمثل هذا العلاج التربوي المهذب.

٦. الاشارة للأساليب القرآنية في سبل توجهها التربوي المشار إليها في بعض السور المدنية.

أما عن النتائج بشكل خاص فتمثلت في:

- أن الأساس الفطري والعقلي والعملي أجدر التوجهات التربوية المأخوذ بها في القرآن الكريم والسنة النبوية.
- دعم الدعوة للإسلام لغير المسلمين قدر المستطاع عملا بقوله تعالي: "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن" (النحل، ١٢٥).
- التأكيد على أن التوجهات التربوية في القرآن من محبة وسلام وسماحة تستميل قلوب الداعون من المسلمين وغير المسلمين.
- كون دعم التوجهات التربوية من تقدير واحترام وحرص على هداية غير

المسلمين من التوجهات التي يسعي الدين الحنيف لإرسائها.

- مرجع توجه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من تعزيز وإرساء ودعم للبناء المجتمعي.
- الدعوة لدين الله بالتدويل والعمل على نشر توجهاته التربوية كما وردت في القرآن.
- العدالة المطلقة بين أفراد المجتمع من أهم ما ترسخه التوجهات التربوية كما وردت في القرآن.
- إن دعوة غير المسلمين للإسلام لا تؤتي ثمارها دون الامتثال للتوجهات التربوية كما وردت في القرآن.
- تعزيز علاقة الفرد بربه وبالأخرين.

توصيات البحث.

أ- الاهتمام بالدعوة لدعم التوجهات التربوية بالوسائل والأساليب الحديثة وإبراز التوجهات الفردية والنفسية وتأصيلها علميا.

ب- ضرورة دراسة المؤثرات المجتمعية لغير المسلمين لتقديم الخطاب الدعوي المناسب.

ت- بحث أثر التوجهات التربوية في دعوة غير المسلمين.

من معوقات ومحفزات البحث.

- أخذ الموافقة على إجراء البحث.
- التساؤل عن العائد الترتيبي لإجراء البحث.
- مناقشة المفردات اللغوية والاصطلاح المطروحة في التساؤلات.
- التساؤل عن وجه الاستفادة من البحث من قبل المبحوثين.

قائمة المراجع.

أبو القاسم شمس الدين إبراهيم الأصفهاني (د. ت): معجم مفردات ألفاظ القرآن، دار الكتب العلمية، د. ط، بيروت.

أحمد عطا حسن (د.ت): دراسات في القرآن وعلومه، دار غريب، القاهرة.

إشـــراق بنـت عبـد الرحمن بن مكي (٢٠١٢): الـدلائل التربويـة في السـور المكيـة والمدنية،حولية كلية أصـول الدين والدعوة بالمنوفية، عدد ٣١، جزء ٥، جامعة الأزهر، ص ص ٣٥-٤٥.

الحافظ جلال الدين السيوطي (د.ت): الإتقان في علوم القرآن، دار الفكر، بيروت.

ـــــــــــ (١٩٨٧): الإتقان في علوم القرآن، دار إحياء العلوم، بيروت.

السـيد كامل الشـربيني منصـور وآخرون (٢٠٢٥): العوامل الخمسـة الكبري للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية كمنبئات بفك الارتباط الأخلاقي لـدي المراهقين، مجلـة كليـة التربيـة، مجلـد ١٣ن عـدد ٤١، جـامعـة العريش، ص ص ١٧٧-٢٠١.

أماني عبد المقصـود عبد الوهاب (٢٠١٧): فاعلية برنامج لتحسـين مسـتوي جودة الحياة الأسـرية للوالدين وتحسـين التوافق النفسـي لأبناءهم المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية، مجلد ٣٢، عدد ١، جامعة المنوفية، ص ص ١١٩-١٧٢.

إيمان فرحات علي (٢٠٢٣): أبعاد التفكك الأخلاقي المنبئة ببعض أشـكال العدوان لدي المراهقين، مجلة كلية التربية، عدد ٣، ص ص ٥٧٩-٦٢٤.

بدر الدين محمد الزركشـي (١٩٥٧): البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

تقي الدين بن تيمية (د. ت): الرد علي المنطقيين، دار المعرفة، د. ط، بيروت.

ديباجة الإيسيسكو – منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة -، ٢٠٠١، ص ١.

سـارة حجاب مشـري (٢٠١٢): أثر المعاملة الوالدية في ظهور صـعوبات التعلم لدي أطفال المدرسـة الإبتدائية، رسـالة ماجسـتير، كلية العلوم الإنسـانية والاجتماعية، جامعة سطيف.

سـندس خضـير وعباس الحمداوي وسـهلة حسـين قلندر (٢٠١٩): فك الإرتباط الأخلاقي في مرحلة الإعدادية، مجلة العلوم الإنسـانية، مجلد ٣٠، عدد ٢، ص ص ٢٥-٦٠.

صبحي الصالح (١٩٧٤): مباحث في علوم القرآن، دار العلم للملايين، بيروت.

عبدالمعين عبدالغني الحربي (١٩٨٧): التربية في العهدين المكي والمدني، رسالة ماجستير، جامعة أم القري، مكة المكرمة.

عبدالرحيم الرفاعي (١٩٨٥): القيم الأخلاقية لدي طلبة جامعة طنطا، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة طنطا.

عبدالفتاح عاشور (١٩٩٠): منهج القرآن في تربية المجتمع، مكتبة الخانجي، د. ط، مصر.

فوز كردي (١٤٣٥): القيم الأخلاقية المشتركة في الحضارات الإنسانية دراسة في ضوء العقيدة الإسلامية، مؤتمر كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز للقيم الأخلاقية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، ص ص ٥٧-٧٤.

محمد عبدالعظيم الزرقاني (١٩٨٨): مناهل العرفان في علوم القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت.

محمد عبدالله دراز (١٩٨٠): دراسات إسلامية في العلاقات الاجتماعية والدولية، دار القلم، د. ط، الكويت.

محمد بن جرير الطبري (٢٠٠٠): تفسير الطبري، تحقيق أحمد شاكر، مؤسسة الرسالة، د. ط، بيروت.

محمد بن القيم (١٤١٦): مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تحقيق محمد البغدادي، دار الكتاب العربي، ط ٣، بيروت.

نبيل أحمد الغامدي (٢٠٠٨): الدلالات التربوية المستنبطة من آيات الصبر في القرآن الكريم وتطبيقاتها في الأسرة والمدرسة، رسالة ماجستير، جامعة أم القري، مكة المكرمة.

محمد عوني وصفي الأغا (٢٠٢٠): التوجهات التربوية وأساليبها المستنبطة من سورة الحديد: دراسة موضوعية تطبيقية، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية بغزة.

المراجع الأجنبية:

Branje, S. (2018). Development of parent–adolescent relationships: Conflict interactions as a mechanism of change.Child

Development Perspectives, 12(3), 171-176.

Caprara, G. V., Fida, R., Vecchione, M., Tramontano, C., &Barbaranelli, C. (2006). Assessing civic moral disengagement: Dimensionality and construct validity. Personality and Individual Differences, 40(5), pp 959-971.

De Caroli, M. E., & Sagone, E. (2014). Mechanisms of moral disengagement: An analysis from early adolescence to youth. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 140, 312-317.

Fan, H., Xue, L., Xiu, J., Chen, L., & Liu, S. (2021). Harsh parental discipline and school bullying among Chinese adolescents: The role of moral disengagement and deviant peer affiliation. Children and Youth Services Review, 145, 106767.

Hyde, L. W., Shaw, D. S., & Moilanen, K. L. (2010). Developmental precursors of moral disengagement and the role of moral disengagement in the development of antisocial behavior. Journal of abnormal child psychology, 38, 197-209.

Kung (Hans), 1991: Projet d'éthique planétaire, la paix mondiale par la paix entre les religions, Seuil, Paris.

Maftei, A., Bumbaru, E. V., Grigore, A. N., & Holman, A. C. (2020). parental rejection and moral disengagement predict Romanian adolescents 'bullying behavior. International Journal of Education and Psychology in the Community,10(1/2), 163-185.

Matthew, S. G.(2019) Psychosocial Factors as Predictors of Moral Disengagement among In-School Adolescents in Ibadan Metropolis .International Journa of Academic Information Systems Research , 5(10), 2643-9026.

Mazzone, A., & Camodeca, M. (2019). Bullying and moral disengagement in early adolescence: Do personality and family functioning matter?. Journal of Child and Family Studies, 28, 2120-2130.

Meter, D. J., & Bauman, S. (2018). Moral disengagement about cyberbullying and parental monitoring: Effects on traditional bullying and victimization via cyberbullying involvement. The Journal of Early Adolescence, 38(3), 303-326.

Mohamed, N. H., Beckstein, A., Rathakrishnan, B., & Pang, N. T. P. (2022). The influence of personality traits on moral disengagement and drug use among adolescents with discipline problems. Cakrawala Pendidikan: Jurnal Ilmiah Pendidikan, 41(2), 340-350.

Qi, W. (2019). Harsh parenting and child aggression: Child moral disengagement as the mediator and negative parental attribution as the moderator. Child abuse & neglect, 91, 12-22.

Ramadan, A. T. F. (2019). Moral Disengagement and Parental Monitoring as Predictors of Cyberbullying among First Year Secondary School Students. International Journal of Psycho-Educational Sciences, 8(2), 95-103.

Sagone, E., & De Caroli, M. E. (1996). Personality factors and civic moral disengagement in law and psychology university students. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 93, 158-163.

Thornberg, R., & Jungert, T. (2014). School bullying and the mechanisms of moral disengagement. Aggressive behavior,40(2), 99-108.

Voir, Jares (Xesus), 2001: Aprender a convivir, Xerais, Vigo p 47.

Wang M. Wu, X., & Chong, D. (2013). Different mechanisms of moral disengagement as multiple mediators in the association between harsh parenting and adolescent aggression. Personality and individual differences, 139, 24-27.

Wang, C., Ryoo, J. H., Swearer, S. M., Turner, R., & Goldberg, T. S. (2017). Longitudinal relationships between bullying and moral disengagement among adolescents. Journal of youth and adolescence, 46, 1304-1317.

Wanxue, Q. (2019). Harsh parenting and child aggression: Child moral disengagement as the mediator and negative parental attribution as the moderator. Child abuse & neglect, 91, 12-22.